

محذوف اي عمدوا الى الحج الباطلة وقول بعضهم انه جواب على
 ضمائر الفاعل ان ترك خبر الوصية للموالدين مردود بان
 الفاعل الخذف الاضمر كقول من يفعل الحسنات الله يشكره
 والوصية في الآية ثابت عن فاعل كذب والموالدين متعلق
 بها الاخير والجواب محذوف اي فليوص وقول ابن الجوزي
 ان اذا هذه غير شرطية فلا يحتاج الى جواب وان عاملها
 ما بعد ما النافية كما عمل ما بعد لاني يوم من قوله تعالى يوم
 يرون الملائكة لا بشرى يومئذ للمؤمنين وان ذلك متعلق
 من التوسع في الظرف مردود بثلاثة امور احدها ان مثل
 هذا التوسع خاص بالشعركقول ونحن عن فضلك ما استغنى
 والثاني ان ما لا تقاس على لاقان ما لها الصدر مطلقا
 باجماع المصدرين واختلافوا في لاقيل لها الصدر مطلقا
 وقيل ليس لها الصدر مطلقا التوسعا بين العامل والمفعول
 في نحو ان لا تعم اقم وجار لان زاد وقوله
 الا ان قسطا على التية الا انني كيدته لا اكيد وقيل ان
 لاني صدر جواب القسم فلها الصدر كقولها محل ادوات الشرط
 والافلا وهذا هو الصحيح وعليه اعتمدت في جعل جيب
 العراق في قوله البياض العروق الدهر اطعم
 على التوسع واستقاط الخاض وهو على ولم يجعله من باب
 ضربته لان التقدير لا اطعم ولا هذه لها الصدر فلا يعمل
 ما بعدها فيما قبلها وما لا يعمل لا يفسر في هذا الباب عاملا

الثالث

King Saud University

الثالث ان لاني الآية حرف ناسخ مثل في لاجل والرف
 ناسخ لا يتقدم معمول ما بعده ولو لم يكن ناسبا لاجل
 الضمير فكلية وهو حرف نفي بل ابلغ من هذا ان
 فعل ما الذي بعده مصدر وهم يطلقون القول بان المصدر
 يعمل فيما قبله وانما العامل محذوف اي اذكر يوم او يعذبون
 من ونظير ما اوردوه اوجيان على الاكثر من ان يوم عليهم
 ولم نقالي وقال الذين كفروا اهل نذكم على رجل ينسبكم
 امز قتم كل من قال انتم لفي خلق جديد فيقال لا يصح لاجل
 يعمل في اذ الان ان ولام لا يتبدل بمنعان من ذلك لان
 المصدر وايضا فالصفة لا تعمل فيما قبل الموصوف والجواب
 ان الجواب محذوف مدلول عليه مجدي اي اذا من قتم جد
 دون لان حرف الناسخ لا يكون في اول الجواب الا وهو
 نحو وما تفعلوا من خير فان الله به عليم واما ان اطعمهم
 المشركون فالجمله جواب القسم محذوف مقدر قبل الشرط
 وان لم يمتنعوا عما يقولون ليمسنا الآية ولا يسوغ
 يقال قدرها خالصة من معنى الشرط فتستغنى عن جواب
 لوان معمول لما قبلها وهو قال اوند لكم ونسبكم لان
 الافعال لم تقع في ذلك الوقت **الفصل الثالث**
 روج اذا الشرطية ومثاله في قوله تعالى واذا ما غضبوا
 يغفرون والذين اذا اصابهم البقيهم يتصرفون فاذا فيها
 الخبر المبتدأ بعدها ولو كانت شرطية والجمله لا تحيد جواب

Copyrighted material